

مراسيم تسليم أرشيف هيئة الإنصاف والمصالحة

ندوة دولية في موضوع

« الأرشيف وحقوق الإنسان »

Cérémonie de remise des archives de l'Instance
équité et réconciliation (IER)

Séminaire international sur le thème
« Archives et droits de l'Homme »

السبت 9 دجنبر 2017 على الساعة التاسعة صباحا
مدرج الشريف الإدريسي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط

Samedi 9 décembre 2017 à 9h

Amphithéâtre Charif El Idrissi de la Faculté des Lettres et des
Sciences Humaines de Rabat

Avec le soutien de



بدعم من

9:30-9:00

استقبال المشاركين/ المشاركات

9:30- 9:50

الكلمة الافتتاحية

السيد جامع بيضا، مدير مؤسسة أرشيف، المغرب
السيد ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، المغرب

10:00-9:50

تسليم أرشيف هيئة الإنصاف و المصالحة (الجزء الأول)
تسليم تذكارات اعتراف من طرف أرشيف المغرب للسيد ادريس اليزمي**الجلسة الأولى : الأرشيف، حقوق الإنسان و العدالة الانتقالية**

رئيس الجلسة: السيد ادريس اليزمي

10:20-10:00

الأرشيف وحقوق الإنسان: دينامية لقاء و اعتراف

السيدة برين كنافجيو، رئيسة سابقة لمصلحة أرشيف رئاسة الجمهورية الفرنسية، عضو مؤسس لمجموعة
«الأرشيف وحقوق الانسان» بالمجلس الدولي للأرشيف

10:40-10:20

هيئة الإنصاف والمصالحة ومسألة الأرشيف

السيد مصطفى الريسوني، عضو سابق لهيئة الإنصاف والمصالحة، المغرب

11:00-10:40

الأرشيف في التجربة البرازيلية للعدالة الانتقالية

السيدة سيلفيا ويطاكير، مستشارة سابقة باللجنة الوطنية للحقيقة بالبرازيل

11:20-11:00

الأرشيف و جرائم الإبادة الجماعية

السيد ايف كامورونسي، ممثل عن منظمة كيكالي جينوسيد ميموغيا، رواندا

11:40-11:20

الحروب والقمع: التناقضات الفرنسية

ايريك لو شوفالبي، خبير أرشيف من مركز الأرشيف الديبلوماسي لمدينة نانط، فرنسا

12:15-11:40 مناقشة

12:30-12:15 استراحة شاي

الجلسة الثانية: الأرشيف، التاريخ وطرق الحفظ

رئيس الجلسة: السيد جامع بيضا

12:50-12:30

التاريخ المعاصر والأرشيف

السيد محمد كنيب، مؤرخ وأستاذ جامعي، جامعة محمد الخامس الرباط، المغرب

13:10-12:50

أرشيف هيئة الانصاف والمصالحة: المعالجة والحفظ

السيد عزالدين بلميكي علوي، خبير الأرشيف، المغرب

13:30-13:10

تجربة جمع وحفظ الوثائق ذات الطبيعة الرقمية: أرشيف الثورة التونسية

السيد جون مارك سالمون، أستا ذ مشارك، معهد مين تيليكوم، فرنسا

13:30-13:50

رهانات أرشيف تجربة المصالحة بالطوغو

السيد أداما آلي بام، خبير الأرشيف، السينغال

14:10-13:50

الأرشيف والحق في الولوج إلى المعلومة في الكامرون

السيد أيمانويل ايكونكولو مأكاك، مدير مساعد لمؤسسة الأرشيف الوطنية للكاميرون

14:45-14:10 مناقشة

15:30-14:45

زيارة المعرض «طريق الوحدة (1957)، طريق المواطنة» (رواق أرشيف المغرب)

16:30-15:30 غداء

عرف المغرب منذ بداية التسعينيات مسلسل تطور ديمقراطي، كان من بين نتائجه إحداث آليتين للعدالة الانتقالية. ففي عام 1999، أنشئت هيئة التحكيم المستقلة، لتعويض ضحايا الاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي، وفي عام 2004، أحدثت هيئة الإنصاف والمصالحة والتي أنيط بها الكشف عن الحقيقة وجبر الاضرار الفردية والجماعية لضحايا الإنتهاكات وحفظ الذاكرة والأرشيف ووضع ضمانات عدم التكرار عبر إصلاحات دستورية ومؤسسية.

في ظل سياق عام اتسم بالإصلاحات الكبرى (مدونة الأسرة والاعتراف بالتعددية الثقافية، الخ.)، شكلت هاتان الآليتان المتتاليتان لمعالجة ماضي الإنتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المغرب تجربة جديدة في مجال العدالة الانتقالية في العالم.

وعلى غرار مختلف التجارب الأخرى في هذا المجال، تطرح مسألة الأرشيف في المغرب على مستويين. فأيا كان امتداد صلاحيات لجان الحقيقة من حيث حجم ونوع الإنتهاكات التي تم التطرق لها والفترة التاريخية التي شملها البحث، فإنها تلجأ إلى جميع المصادر الممكنة لإنجاز مهمتها سواء تعلق الأمر بالأرشيف العمومي أو تقارير منظمات المجتمع المدني أو شهادات الضحايا وعائلاتهم أو الصحافة أو البحوث الأكاديمية أو القصص والروايات. وتنتج هذه اللجان بدورها أرشيفا ووثائق متنوعة، الشيء الذي يساهم بدوره في إغناء التراث التاريخي للبلد المعني ومسلسل الكتابة التاريخية.

وككل الدول التي عاشت تجارب مماثلة، تتمتع الأرشيفات التي أنتجتها الهيئتان المغربيتان بقيمة رمزية وقانونية وتاريخية عالية؛ مما يستوجب الحفاظ عليها وتيسير استثمارها. ووعيا من المجلس الوطني لحقوق الإنسان بهذه الأهمية، عمد بتاريخ 24 يوليو 2017 الى تسليم ستة آلاف وثيقة من ارث هيئة التحكيم المستقلة إلى «أرشيف المغرب»، ومن المقرر أن يقوم بتسليم دفعة أولى من أرشيف هيئة الانصاف والمصالحة لذات المؤسسة بتاريخ 9 دسمبر 2017.

وستوضع هذه الوثائق تدريجيا رهن تصرف المؤرخين والباحثين في مجال العلوم الإنسانية لتعميق التحليل التاريخي لتطور مسار حقوق الإنسان في المغرب واستخلاص الدروس والممارسات الفضلى المفيدة في تعزيز الديمقراطية ودولة الحق والقانون.

من هذا المنطلق، ينظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمؤسسة الاستراتيجية «أرشيف المغرب» يوم 9 دجنبر 2017 بالرباط، ندوة دولية حول إشكالية الأرشيف وحقوق الإنسان. وستجمع هذه الندوة خبراء وطنيين ودوليين في مجالات الأرشيف والتاريخ والعدالة الانتقالية وحقوق الإنسان ليتناولوا بالبحث طرق جمع ومعالجة وحفظ الأرشيفات وتحليل دورها الأساسي في تجارب العدالة الانتقالية، وحماية حقوق الإنسان.

وستشكل هذه الندوة العلمية فرصة لتبادل وتقاسم الخبرات والممارسات الفضلى بين خبراء الأرشيف والمهنيين والباحثين والمدافعين عن حقوق الإنسان.